1105

صاحب الجلالة يبعث برسالة الى الرئيس الأمريكي

رئيس الولايات المتحدة فخامة الرئيس رونالد ريغان — واشنطون

سيادة الرئيس

يطيب لنا بمناسبة العيد الوطني للولايات المتحدة الامريكية اصالة عن نفسنا ونيابة عن حكومتنا وشعبنا، أن نبعث لكم بأحر تهانئنا وأصدق متمنياتنا بسعادتكم الشخصية وازدهار الشعب الامريكي.

وفي هذه المناسبة السعيدة نتذكر المباحثات الطيبة التي أجريناها معكم أثناء مقامنا مؤخرا في الولايات المتحدة، تلك المباحثات التي أكدت الآصرة العريقة والمودة العميقة والتعاون المثمر القائم بين بلدينا.

وإن روابط المودة هذه هي بالذات التي تفرض علينا أن نكون صرحاء وأوفياء تجاه الشعب الأمريكي وقادته السياسيين ورئيسه، وتجعلنا نناشدكم أن يظلوا على سنن ماضيهم، فهم الذين قطعوا المحيطات مرتين متواليتين مقتحمين الصعاب باذلين التضحيات الجسام لأجل إنقاذ البشرية وفرض احترام الانسان وحقه في الحياة والحرية والكرامة.

ففي الشرق الأوسط يعاني اليوم لبنان والشعب الفلسطيني الكثير من المحن والآلام، تهدر كرامتهم ويداس حقهم المقدس في العيش في أمن وسلام في وطن قومي، يبذلون في سبيل مجده الغالي والنفيس ويسعون لتحقيق التعايش السلمي وفق تعاليم الديانات السماوية الثلاث.

وإن هدفا كهذا وإن كان ليس بالأمر الهين إلا أنه في متناولنا جميعا، سيما وأنه يتوافق مع المبادىء المثلى التي نادى بها جورج واشنطن وابراهام لانكولن وما فتيء ينادي بها الأمريكيون.

وأملنا في الله أن تساهموا في بناء صرح هذا السلام، خدمة لسعادة الانسانية ومجد الولايات المتحدة الأمريكية.

وتفضلوا سيادة الرئيس بقبول أسمى عبارات تقديرنا وخالص مودتنا.

الحسن الثاني

ملك المغرب

الأحد 12 رمضان 1402 — 4 يوليوز 1982